وهذا يكون بعد ما يحكم الله تعالى بين
البهايم ويقتص للجمّاء من القرنا ويفصل
بين الوحوش والطير ثم يقول لها كوني
ترابا فتسوى بها الأرض يومئذ يود
اى يتمنى الذين كفروا اى جحدوا وحدانية
الله وعصوا الرسول اى فيما امرهم
به لو اى ان تسوّى بهم الارض اى بان يكونوا
ترابا مثلها فيقول الكافر يا ليتني كنت
ترابا واخرج ابن ماجه عن ابى
سعيد الخدري مرفوعا يجى النبيّ
يوم القيامة ومعه الرجل ويجى
النبى ومعه الرجلان ويجى النبى
ومعه الثلاثة واكثر من ذلك فيقول
له الله هل بلغت قومك فيقول نعم
فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم
فيقولون لا فيقال من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيدعى امة محمد
فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم
فيقول وما علمكم بذلك فيقولون
اخبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا
فصدقناه فذلك قوله تعالى وكذلك

جعلناكم

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واخرج
البخاري والترمذي والنسائي وابن
ماجة عن ابى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقال هل
بلغت فيقول نعم فتدعى امته
فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير وما اتانا احد فيقال من
يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ فذلك قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا الاية واخرج
ابن جرير وابن مردويه عن جابر
عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
انا وامتى يوم القيامة على كوم مشرفين
على الخلايق ما من الناس احد الا اء
ودابة منا وما من نبى كذبه قومه
الا ونحن نشهد انه بلغ رسالة ربه
والكوم هو النبى المرتفع وقال جمع من
المفسرين فى قوله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس ان امة محمد تشهد يوم القيامة

Copyright King Saud University